

حلقات نور على الدرب (731) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى حلقة جديدة نستعرض فيها عددا من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين - [00:00:18](#)

نعود الى رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين عرضنا له جملة من الاسئلة في حلقة مضت في هذه الحلقة يسأل ويقول ما السبيل الامثل الذي يسلكه المسلم لتربية ابناءه في هذا الزمن الذي كثرت فيه المغريات والفتن. احسن الله اليكم - [00:00:40](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله محمد وعلى آله وصحابه ومن اهتدى بهداه وبعد لا شك ان وقتنا هذا وقت عصيب وان الذرية محتاجة الى عناية فائقة - [00:00:58](#)

وصدق التجاء الى الله جل وعلا في طلب حفظها البيت هو المدرسة الاولى الذي ينبت فيه النشء وينظرون الحياة فاذا كان البيت بيتا عفيفا في اللسان والعمل ولا يفقد منه ذكر الله - [00:01:27](#)

كان ذلك مما يبعد الشياطين عن ذلك المنزل ويتعاهد الطفل من اول بلوغه سن التمييز تركز في ذهنه مخافة الله جل وعلا وحب الخير الناس ويشعر بان كل فضل فمن الله - [00:02:04](#)

وانا الله جل وعلا هو الرزاق كل فضل فممنه ولا يدفع مكروه الا به سبحانه وتعالى ثم يعتنى بتعاليم الاسلام مع ذكر الامثلة التي تحمل على الرغبة في المحاكاة في الخير - [00:02:36](#)

فان ذكرى القصة التي تحمل على الاقتداء او التي تحمل على النفرة من السوء مما جاء به القرآن الكريم فكم في القرآن من قصص في افعال الخير بتعليم الناس ذلك والاقتداء - [00:03:02](#)

ومن ذكر مصارع الشر واهله وان من اهم المهمات ان تربط الناشئة بتعلم القرآن فان القرآن الكريم يقول الله عنه ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوى في كل شئ - [00:03:31](#)

تلي الصحة والتجارة والتعلم والعبادة والمحبة والعداوة فاذا صار الناشئ يخرج ليشارك الناس حياتهم ينبغي ان يراقب في تفقد حاله ومن يصحبهم لأن الصاحب ينسب للصاحب فكل قليل للمقارن ينسب - [00:04:01](#)

دون ان يكون هناك قسوة وشدة منفرة فاذا تعاون الاب والام والاخ والاخت جسرت من دونهم في السن ولولا مع تقوى الله جل وعلا حصل بحول الله خير كثير فنسأل الله ان يصلح حال المسلمين. الله. احسن الله اليكم يسأل عن نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن التزع - [00:04:44](#)

هل هذا صحيح؟ وما المراد به يقصد النبي نهى عن يلبس الانسان ثوبا مسه زعفران الزعفر هو صبغ الثوب بالزعفران في الزعفران نوع من الصباغ الا انه يردع يصنع ما تحته - [00:05:12](#)

فنهى عليه افضل الصلاة والتسليم عنه نعم احسن الله اليكم هل المستحاضة تجمع بين الصلاتين وهل الجمع حقيقي ام صوري تدمع

إذا كان يشق عليها أداء في كل صلاة في وقتها - [00:05:35](#)

ولكنه جمع صوري تؤخر الظهر الى قرب العصر بحيث تؤدي الفريضة وتؤدي راتبها البعدية ولذا بوقت العصر قد دخل ثم تصلي العصر او تصلي ركعتين قبل العصر تفعل مثل ذلك مع العشاء نعم - [00:05:51](#)
احسن الله اليكم ما حكم ما يفعله كثير من الناس من تحديد ثلاثة ايام للعزاء واسراج النور في اليوم الثالث. ثم يضعون العشاء للميت هل يجوز لي ان احضر للعزاء - [00:06:18](#)

هذه المآتم جلسات العزاء تشتمل على امور مكروهة وربما كانت بعضها محرمة تعزية اهل الميت بالدعاء لهم بالصبر والاحتساب ولميتهم بالعفو والمغفرة هذا من الاحسان اليهم والى ميتهم و صنع الطعام لهم في اول يوم - [00:06:29](#)
سنة امر بها سيد البشر صلى الله عليه وسلم بحق اولاد جعفر بن ابي طالب لكن لا على ان يكون بيت اهل الميت دار ضيافة ولائم بل يكون ذلك بها - [00:06:59](#)

اقصى ما يمكن من الاختصار والوافد الوافدون للسلام او للتعزية ينبغي الا يطيلوا الجلوس عند الميت ومن المستجدات ذهاب النساء بكثرة للماء والتعازي وربما لا تكون معرفة بين المعزيات ومن يعزين - [00:07:21](#)
وانما تنطلق هذه النساء زرافات ووحدا فينبغي ان يكف عن ذلك الى اقصى الحدود الرجل لا حرج يخرج من بيته ويذهب ويزور المقبرة ويتبع الجنائز والمرأة خلاف ذلك بل ربما - [00:07:55](#)

وصل الامر في التعازي الى ان يضيق المعزون على اهل الميت ويكون سببا في احتباسهم في بيوتهم ينتظرون الوافدين كلما كان ذلك مخففا او محدودا كان اولى ولم يكن الناس يعرفون شيئا من هذا في السابق - [00:08:23](#)
في بلادنا لنجد وانما يختفون الصلاة على الميت وتعزية اهل الميت ولا يجلس اهل الميت ينتظرون من يأتي ومن لم يأتي يقولون لم يعزنا وما رأيناه حتى صارت ساعات التعزي التعزية - [00:08:50](#)

امورا لازمة اهل البيت لا حرج عليهم اذا جلسوا ليوفروا على انفسهم الملاقة وليوفروا على من يكون عاز على الى مجيئهم لكن الاولى ان يعتاد الجميع التقليل من ذلك. نعم - [00:09:17](#)

احسن الله اليكم ما حكم من صلى لكنه لم يقرأ في صلاته الاستعاذة ولا بالبسملة وهل للمصلي ان يجمع بين ادعية الاستفتاح الصلاة صحيحة ولو لم يقرأ الاستعاذة والبسملة لكنه مقصر من يفعل ذلك. تقصير - [00:09:37](#)
بين المبسة ده كونهم من فاتحة الكتاب محل خلاف والخلاف فيها قوي و بس ذلك الحافظ ابن عبد البر في كتاب التمهيد وغيره هي من القرآن بسم الله الرحمن الرحيم من القرآن بالاجماع - [00:10:01](#)

فهي بعض اية في سورة النمل لكن محل خلاف ان هل هي من كل سورة او من الفاتحة وقد يكون الراجح انها ليست من الفاتحة ولهذا فقيل في الخلاف ان الصحيح ان صلاة من لم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم مع الفاتحة انه صحيحة - [00:10:31](#)
الا ان الاولى ان يحافظ عليها. نعم الجمع بين ادعية الاستفتاء. واما جمع الادعية فلا حرج على المصلي ان يجمع من الادعية بما شاء مما ورد نعم احسن الله اليكم هذا سائل بعث بسؤال طويل يقول لي يا عمه كبيرة في السن تملك قدرا من المال والعقار ورثتها عن والدها - [00:10:58](#)

ومنذ ما يقارب خمسة عشر عاما قامت بتوكيل رسميا في ادارة اموالها وممتلكاتها وبموافقة والدي الجدير بالذكر ان عمتي قد عاشت حياة محافظة ولا تعرف الكتابة ولا القراءة ولا تستطيع تدبير امورها دون مساعدتي - [00:11:19](#)
وطلت تلك الفترة انا الوكيل عنها وتعاملني كاحد ابنائها تماما في التصرف في المال انا القائم على ادارة شؤونها المعيشية والمرضية دون بقية اخوة الاثني عشر الاخرين الذين لا يصلونها الا في المناسبات الاجتماعية - [00:11:35](#)

توفي والدي فاصبحت انا واخوتي الوارثين الشرعيين الوحيدين لها. واستأذنتها بدون علم اخوتي او موافقتهم في تسجيلي اغلب ممتلكات من العقار والمالية شخصا والبعض الاخر لاحدى اخواته وابنها الذي هو في الحقيقة زوج ابنتي - [00:11:52](#)
لكونه يساعدني في تدبير حال معيشتها وقد وافقت على ذلك وقمت بالتسجيل لنفسي واخوتي وابنها الا ان اخوتي الاخرين اكتشفوا

ذلك مؤخرا وبدأ الجميع في توجيه اللوم لي واتهامي بالتعمد في الاضرار بها وبهم من جراء هذه الفعلة واستغلال - [00:12:10](#)

لعدم اهلية العمة وعدم ادراكها بامورها. وعدم معرفتها للممتلكات. اضافة الى الاتهام بارتكاب مخالفة لحكم الله ورسوله. فهل يعتبر ما فعلته تعديا على حكم الشرع الشريف فيما قمت به من عملية الهبة علما انها تمت بعلم عمتي وموافقتها وذلك جزاء - [00:12:28](#)

اما قمت به طيلة الاعوام المذكورة من خدمتها والقيام على امورها عمك اذا لم يكن لها من الورثة احد تراك واخوتك فعملك غير سليم اما ان كان لعمتك ابن ذكر - [00:12:48](#)

فان الابن الذكر يجعل ميراثها لولدها فلا دخل لكم انتم بشيء لا انت ولا اخوانك اما اذا كان ورثة عمك انت واخوتك فاعطاؤك شيئا دونهم اعطاء لبعض لبعض الورثة الا ان ذلك - [00:13:16](#)

لا يكون حكمه حكما الاب عندما يعطي بعض اولاده والام عندما تعطي بعض اولادها لان داخل في يتعلق بالبر في هذه الحال عملك في تسجيل هبات لك وهبات لاختك وولد اختك اذا كان الولد هذا ابن اختك ابن اختك - [00:13:46](#)

فغضب اخوانك من فعلك في مكان في محله ولا يصيب لك ان تستغل قريب من عمك وخدمتك لها لتستأثر بكثير من المال اما اذا اعطتك ما يقابل خدمتك وعنايتك بها - [00:14:17](#)

تعرفي انه لا محذور في ذلك لكن ينبغي ان تصلح حالك وحال اخوانك وكونك انت القائمة على امورها انت ايضا مستفيد من هذه القوامه لابد انك تاخذ مقابل ذلك - [00:14:40](#)

اما ان يكون ما تأخذه شيئا محددًا او انك تعطيك لثقتها بك بقربك منها وقيامك على شؤونها تميزك على اخوانك فينبغي ان تراقب انت وهي هذا الامر لان اخوانك شركاء لك في الميراث - [00:15:04](#)

ان ماتت عمك وانتم الاحياء اسأل الله اليكم يستمر يقول ان كنت مخطئ وتصحوني بتجنب التعدي مرة اخرى هل اقوم باعادة الممتلكات التي سجلتها باسمي مرة اخرى الى اه نصيب عمتي - [00:15:29](#)

نعم ينبغي ان تبادر في رد هذه العطايا التي منحتها لعمتك اما ما سوى ذلك او ما يقابل خدمتك فقط فارجوا انه لا حرج فيهما احسن الله اليكم هذه رسالة من المرسل نصر نجاد انور عبدالله من اليمن يافع. اذا كان لمس المرأة بدون حائل يعد ناقضا للوضوء فكيف يقدم - [00:15:45](#)

الوضوء على غسل الجنابة مع انه سيلمس عورته عند الدلك بالماء والصابون نرجو الافتاء تقديم الوضوء على الغسل ليس تقديم للوضوء على الاستنجاء اول ما يبدأ المغتسل للجنابة يبدأ بغسل فرجه - [00:16:15](#)

ولتسمع وصف غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجنابة وتصوره فان اكمل حالات الاغتسال كغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو اكمل الناس في كل شيء - [00:16:46](#)

صلوات الله وسلامه عليه كان اذا جاء يغتسل من الجنابة يغسل يديه ثم يغسل مذاكره حتى يلقيها. يعني من اثار الرما والملاقة فاذا القاها زلت يداه بالتراب لانهم لا يستعملون صابونا - [00:17:05](#)

وغسلها حتى يطيعها ثم توظأ وظوءه للصلاة يتمضمض ويستنشق ويغسل وجهه وبديه ويؤخر عصر قدميه ثم يفيض الماء على رأسه وجسده حتى يبلغ الماء جسده كله ثم يغسل قدميه صلى الله عليه وسلم وكان يغسلهما في غير موقف اضواءه - [00:17:29](#)

لانهم كانوا يقفون على التراب واما من يغتسل على ارض مبلطة والماء يزل عنها فلا حرج ان يغسل قدميه ولو في موقعه الا ان محاكاة سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم. اولى والعمل كلما كان موافقا لعمل رسول الله - [00:17:57](#)

صلوات الله وسلامه عليه فهو ابرك من سواه واظن بهذا الوصف لك تبين لك ان مس الفرج ليس بعد الوضوء وان مس الفرج وغسله كان قبل الوضوء والله اعلم احسن الله اليكم هل يعد لمس عورة الطفل ايضا ناقض من نواقض الوضوء - [00:18:21](#)

لا لمس عورة الطفل وتغسل غسل الاذى عن عورته لا يؤثر في الطهارة الوضوءية ومس المرأة الذي جاء ذكره عرضا يبدو في السؤال بدون حائل محل خلافة بين اهل العلم - [00:18:43](#)

هل هو ناقض للوضوء او لا؟ والصحيح انه ليس ناقضا بحد بحد ذاته كمس وانما ينقض بما ينتج عن المس فلو لم ينتج شيئا عن شيء

عن المس لم ينتقض الوضوء على الصحيح من كلام اهل العلم - [00:19:12](#)

والعلماء منهم من قال مس المرأة بشهوة ومنهم من قال مطلق المس ومنهم من قال ان مس المرأة ولو بالشهوة لا ينقض الا اذا تسبب المس في خروج ناقض من نواقض الوضوء الذي هو - [00:19:31](#)

الودي والمذي كما هو معلوم غير المني الماني المهدي ذاك السائل المشبه للماء يكون بعد التفكير او بعد الملامسة والمنى ذاك الماء الابيض الغليظ كما هو معلوم والودي ايضا ذاك السائل الذي هو اقرب للون الماء الا انه كان يأتي بعد البول - [00:19:51](#)

لامور قد تتعلق مسالك البول والمثانة فالودي حكمه حكم النجاسة لان هو رأى البول ويختلط به والمنى طاهر وارى ان المذي حكمه حكم حكم المني اي من حيث الطهارة وما الاستقذار - [00:20:24](#)

المني والمذي كلها تستقدر احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت باعثها احد المستمعين يعمل في مجال الصوتيات من خلال الكمبيوتر والفضائيات التي اه تقوم بعمل صوتيات لترتيل المصحف الشريف او بعض المحاضرات والدروس العلمية. ولي خبرة جيدة ولله الحمد - [00:20:51](#)

واكاد اكون المتخصص في بلدي في هذا الامر والدي رفض ان استمر في هذه التجارة وطالبنى بالعمل معه في تجارته الخاصة مع العلم ان تجارته بها بعض الاشياء المخالفة للشرع - [00:21:12](#)

فهناك بعض الامور المحرمة التي يقوم على بيعها وبعض الاشرطة التي بها اغاني ونحو ذلك من الامور المحرمة حاولت اقتاعه فرفض وطالبنى بضرورة العمل معه فيما تنصحوني طاعة ابيك واجبة - [00:21:26](#)

الا اذا امرك بمعصية فانه لا طاعة للمخلوق في معصية الله جل وعلا فبيع المحرمات معصية فلا يحل لك ان تطيعه فيها ووضح الامر له لعله ان يقتنع بان تبقى على عملك الاول - [00:21:46](#)

الذي ترى انه انقى واسلم وقد يكون اجدى فائدة حاول ان تقنعه وتفصل الى غرضك بدون مشادة واذا صمم فاخبره انك لا يمكن ان تبيع هذه الاصناف ولا ان تقوم بشرائها - [00:22:08](#)

اي المحرمات فلعله اذا رأى هذا التصوير منك تركك تباشر ما ترى انه الاصلح. نعم احسن الله اليكم اه يقول دخل رجل المسجد وهو مسجد كبير جدا والامام يقرأ حتى بلغ اية سجدة فسجد الامام. ورأى ذلك الرجل انه اذا وصل الى الصف لن يدرك هذه السجدة مع - [00:22:30](#)

فسجد وهو في اخر المسجد ادراكا لفضل سجود التلاوة فقط. ثم رفع من السجود واستمر ماشيا الى ان دخل الى الصف ثم كبر مع الامام تكبيرة الصلاة فهل فعله صحيح - [00:22:53](#)

ارجو انه صريح من حيث الجملة ولا يعد جالسا فيكون قد خالف فجلس قبل اداء صلاة كتحية المسجد ولا ارى ان ذلك يحصل مرة اخرى من الداخل لمسجد ينبغي الا يجلس حتى يصلي ركعتين - [00:23:08](#)

والتابع لهذه السجدة سيكون في حكم الجالس احسن الله اليكم اذا وجد اجلكم الله بول طفل على البلاط فهل يطهر بمجرد مسحه اذا كرر المسح لون النجاسة اولا ثم كرر بعد ذلك - [00:23:30](#)

فارجو انه يكفي ذلك احسن الله اليكم يقول اذا كنت استمع الى القرآن عن طريق الكمبيوتر وسمعت اية فيها سجدة فماذا افعل المستمع عندما يسجد تبعا للقارئ فان كان القارئ - [00:23:55](#)

يسجد في ذلك الموضع فاسجد معه. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع عين باء حاء مقيم بالمملكة تزوجت من امرأة في بلدي وبعد الزواج بعدة اشهر وبعد ان حملت زوجته منه - [00:24:14](#)

آآ اكتشف فيها مرض نفسي حاد ياتيها من حين لآخر ولم اجد الراحة الزوجية معها علما بان هذه الحالة كانت تأتيها منذ منذ الصغر بصفة مستديمة ولم يخبرني اهلها عند الزواج بهذا المرض - [00:24:30](#)

وعرضتها على اخصائيين في الامراض النفسية دون جدوى. وتعبت من هذه المشكلة وتزوجت من امرأة ثانية كي اعف نفسي وقدرتي المادية لا تمكني من ان اعدل بينهما وانا اريد ان احضر زوجتي السليمة الى المملكة - [00:24:44](#)

هل يجوز لي احضار هذه الزوجة وابقاء تلك على ذمتي لرغبتها بهذا ولانني لا استطيع العدل بينهما ولا الانفاق على تلك اذا قبلت ان تبقى في بلدها ولو بدون نفقة - [00:25:01](#)

تبقى في عصمتك فلا حرج يعني انت خيرتها ان شئت طلقتك وان شئت بقيت في ذمتي ولن ابذل لك النفقة في غيابي واذا حضرت ايضا لن اعمل القسمة اذا اذنت لك بذلك فلا حرج ان شاء الله - [00:25:24](#)

احسن الله اليكم آآ هذا ابو يزن القعيطي ايضا من اليمن عليه صيام شهرين متتاليين صمت شهر وستة ايام ثم حصل في يوم من الايام قبل اذان المغرب باكثر من اربع دقائق - [00:25:47](#)

توقعت انه اذن لان الجو كان ماطرا فافطرت ثم تبين لي بعد فترة انه لم يؤذن هل يصح ان استمر في الكفارة ام يعتبر هذا الافطار قاطع للكفارة بالنسبة لي - [00:26:03](#)

بل يستمر ان شاء الله تعالى لكن هذا السؤال يأتينا في هذه اللحظة وقد مضى شيء كثير فلا اعتقد انك اذا كانت شهرين او شهران متتابعان هو الذي لزمك فقد مضى وقته - [00:26:22](#)

ارجو ان الله يعفو ويسامحنا اللهم امين احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها حاء ميم من القصيم بالمملكة العربية السعودية متزوجة ثلاثين من عمرها لديها اسنان كبيرة ومشوهة تؤثر على نفسياتها وثقتها بنفسها لدرجة انها لا تنزع النقاب في الاجتماعات النسائية خجلا - [00:26:43](#)

وترغب في تركيب اسنان بديلة لكنها تخشى ان يكون هذا من التغيير في خلق الله فهل هذا صحيح اذا علمنا ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن الواشرة والمستوشرة والمتفلجات الحسن - [00:27:05](#)

المغيرات خلق الله قلنا ان هذا مثل ذاك انتظري او اكثري من اللثام فان اللثام فيه ستر وليس فيه ارتكاب محرم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. شكر الله - [00:27:25](#)

شكرا لطيب متابعتكم نذكركم بعنوان المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احدي عشر الف خمس مئة خمسة واربعون او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة - [00:28:03](#)
برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:18](#)